

المنزل الذي تحوّل إلى مفخرة للجمهورية الإسلامية



نورد لكم بمناسبة أسبوع الحكومة في إيران الخاطرة التي ذكرها الإمام الخامنئي حول فترة رئاسة سماحته للجمهورية والتي يذكر فيها بساطة عيش والديه طوال تلك الفترة.

«لقد كنتُ رئيساً للجمهورية و كانت الإمكانيات في هذه البلاد متاحة لي إلى حدٍّ ما، وكانت بيدي، لكنّ هذين الأبوين الكبيرين لم يكن لديهما أدنى أمل بأن يتغيّر حال منزلهما نحو الأفضل لأنّ ولدهما قد صار رئيساً للجمهورية! لقد عاش والدي في هذا المنزل حتى انتهاء العام 1986م، ومكثت والدي فيه حتى انتهاء فترة رئاسة الجمهورية، لكنّ حال هذا المنزل لم يتغيّر أدنى تغيير نحو الأفضل.. هذا الأمر مدعاة فخر واعتزاز للجمهورية الإسلامية... بالطبع فإنّ الفضل في هذا الأمر لا يُنسب لي بل لهذين العظيمين الذين كانا بمعنى الكلمة زاهدين لا يرغبان في زخارف الدنيا وبهاجها. لم يكن يعنيهما أين وكيف يعيشان. عندما توفّي والدي، وبعد أن تمّ جمع أغراض هذا المنزل، بلغت قيمة جميع محتوياته ما يقارب الـ45 ألف تومان، بيد أنّّه لو عزمنا في ذلك الحين على صرف هذا المبلغ لما كان بإمكانهما شراء ثلاجة وفرنًا على سبيل المثال؛ كلّ هذا حدث في وقت كان فيه والدي إمام جماعة وعالم دين كبير لديه الكثير من المحبين! لقد كان أسلافنا يعيشون بهذا الشكل».

الإمام الخامنئي 14/11/2004

المصدر: موقع مكتب سماحة الامام الخامنئي